

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو والمعالي

معالي رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة

معالي الأمين العام للأمم المتحدة

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

يطيب لي في البداية أن أتقدم بخالص التهاني لمعالي السيدة (Maria Fernanda Espinosa)، لانتخابها رئيساً للدورة الثالثة والسبعون للجمعية العامة للأمم المتحدة، متمنياً لها النجاح في أداء مهامها.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لسلفها السيد (Miroslav Lajcak)، رئيس الدورة السابقة على ما بذله من جهود، كما لا تفوتني الإشادة بالعمل الدؤوب الذي يقوم به معالي الأمين العام للأمم المتحدة السيد/ أنطونيو غوتيريس.

## السيد الرئيس:

تقف المملكة العربية السعودية على إرثٍ عظيم من المبادئ والثوابت التي تركز عليها سياستها الخارجية، وعلى رأسها الاتجاه الدائم نحو الحلول السلمية للنزاعات، ومنع تفاقمها، واعتماد جهود الوساطة التي تشاركها سمو الهدف وسلامة المقصد، ولعل في اتفاق السلام الذي أبرم في مدينة جدة مؤخراً برعاية كريمة من سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (حفظه الله) بين دولتي إثيوبيا وإريتريا، والذي أنهى أطول نزاعٍ شهدته القارة الأفريقية. وكذلك رعايتها للاجتماع التاريخي بين قادة دولتي إريتريا وجيبوتي بعد قطيعة استمرت (١٠) سنوات، خير دليلٍ على الدور السياسي المسؤول الذي تجسده بلادي لتعزيز الأمن والسلم الدوليين.

## السيد الرئيس .. السيدات والسادة:

كانت القضية الفلسطينية ولا زالت هي القضية المحورية والجوهرية لبلادي وللعالم الإسلامي، مُنطلقة في ذلك من إيمانها بالحق الفلسطيني في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشرقية، استناداً على قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية،

ومن هنا نجدد دعوتنا إلى تكثيف الجهود المخلصة لإنهاء أطول صراع تشهده المنطقة.

### السيد الرئيس:

تواصل ميليشيات الحوثي الإرهابية التابعة لإيران إطلاق الصواريخ الباليستية إيرانية الصنع والمنشأ تجاه المدن السعودية، حيث بلغ عددها (١٩٩) صاروخاً، بالإضافة إلى أنشطتها المزعزعة لأمن وسلامة الملاحة البحرية في منطقة باب المندب والبحر الأحمر.

إن بلادي تجدد التزامها تجاه أهمية الحل السياسي للموضع في اليمن، على أساس المرجعيات الثلاث: (المبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني اليمني، وقرار مجلس الأمن ٢٢١٦).

كما أننا مستمرين في تقديم وتسهيل كافة الأعمال الإنسانية لتخفيف المأساة التي يعيشها الشعب اليمني الشقيق، فضلاً عن حرصنا الكامل على دعم الاقتصاد اليمني، حيث كان آخرها وديعة بمقدار ملياري دولار، أمر بها سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (حفظه الله) للبنك المركزي اليمني، ليصل إجمالي الدعم الإنساني

الذي قدمته المملكة خلال الأربع سنوات الماضية لليمن أكثر من (١٣) مليار دولار.

### السيد الرئيس .. السيدات والسادة:

الإرهاب والتطرف من أهم التحديات التي تواجه العالم بأسره، حيث لم تسلم منطقتنا من تفشي التنظيمات الإرهابية، ونجدد دعوتنا في هذا الإطار إلى تكثيف التعاون الدولي للقضاء على كافة أشكال الإرهاب وتجفيف منابع تمويله، ومعاقبة من يدعمه ويغذي أنشطته بأي طريقة كانت.

إن جهود المملكة في هذا الشأن واضحة للجميع، فقد أنشأت بلادي مؤسسات تُعنى بمحاربة التطرف والإرهاب، وهي:

- المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف (إعتدال).
- والتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، الذي يشمل أكثر من (٤٠) دولة.
- ومركز الأمم المتحدة الدولي لمكافحة الإرهاب، الذي تبرعت بلادي له بمبلغ (١١٠) مليون دولار.

## السيد الرئيس:

تواصل إيران أنشطتها الإرهابية وسلوكها العدواني، وتعرب المملكة عن دعمها للاستراتيجية الأمريكية الجديدة للتعامل مع إيران، بما في ذلك الجدية في التعامل مع برنامجها النووي، وبرنامج الصواريخ الباليستية، ودعمها للإرهاب.

إن المملكة العربية السعودية تؤمن أن تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط، يتطلب ردع إيران عن سياساتها التوسعية والتخريبية. لقد قامت إيران بتشكيل الميليشيات الإرهابية المسلحة، وتزويدها بالصواريخ الباليستية، واغتيال الدبلوماسيين، والاعتداء على البعثات الدبلوماسية، فضلاً عن إثارة الفتن الطائفية، وتدخلها في شؤون دول المنطقة. إن هذا السلوك العدواني يشكل انتهاكاً صارخاً لكافة المواثيق والمعاهدات الدولية، وقرارات مجلس الأمن، الأمر الذي جعل إيران تحت طائلة العقوبات الدولية.

## السيد الرئيس .. السيدات والسادة:

في ظل جهودنا الحازمة والمستمرة لمكافحة الإرهاب، قامت بلادي ومعها دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين وجمهورية مصر العربية،

بمقاطعة دولة قطر قبل ١٥ شهراً، فلا يمكن لدولة تدعم الإرهاب وتحتضن المتطرفين، وتنتشر خطاب الكراهية عبر إعلامها، ولم تلتزم بتعهداتها التي وقعت عليها في اتفاق الرياض عام ٢٠١٣م واتفاق الرياض التكميلي عام ٢٠١٤م، أن تستمر في نهجها. قطر تمادت في ممارساتها، وهو ما جعل من مقاطعتها خيار لا مفر منه.

### السيد الرئيس:

في العام الثامن للأزمة السورية، ننظر إلى واقع إنساني لا بد لنا أن نقف أمامه بمسؤولية، فبلادي حرصت منذ اليوم الأول لهذه الأزمة على الإنسان السوري، وتحقيق تطلعاته ليعيش آمناً في أرضه، ومن هذا المنطلق فإننا نؤكد على ضرورة الالتزام بقرار مجلس الأمن (٢٢٥٤)، والوصول إلى الحل السياسي وفق مبادئ إعلان (جنيف ١). ولقد عملت المملكة على توحيد صفوف المعارضة السورية، لیتسنى لها التفاوض مع النظام بما يضمن أمن واستقرار سوريا ووحدتها، ومنع التدخل الأجنبي أو أي محاولات للتقسيم.

السيد الرئيس .. السيدات والسادة:

تقف المملكة العربية السعودية داعمة للشرعية في ليبيا، ولأهمية التمسك باتفاق الصخيرات، لحل الأزمة الليبية، وتدعو إلى الحفاظ على وحدة ليبيا وسلامة أراضيها. كما تؤكد على دعمنا لجهود الأمم المتحدة ومبعوثها السيد/ غسان سلامة.

السيد الرئيس:

تعتبر بلادي من أكبر الدول المانحة على صعيد المساعدات الإنسانية والتنمية، حيث بلغت نسبة المساعدات المقدمة من المملكة (٣,٧%) من الناتج المحلي السعودي متجاوزة بذلك النسبة المقترحة من الأمم المتحدة والبالغة (٠,٧%) من الناتج المحلي.

السيد الرئيس .. السيدات والسادة:

إن النظام الدولي قائم منذ قرون على مبدأ احترام السيادة الوطنية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول. إن الالتزام بالأعراف والقوانين الدولية أمر بالغ الأهمية ولا يقبل جدال أو نقاش، فالسيادة خط أحمر لا مساس به، وترفض بلادي أي تدخل في شؤونها الداخلية أو فرض أي إملاءات عليها من أي دولة كانت.

## السيد الرئيس:

إن حكومة بلادي وبمتابعة من سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسيدي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز (يحفظهما الله) جعلت الإنسان محور التنمية، ومن خلال رؤية المملكة (٢٠٣٠) فتحت المملكة أبواب المستقبل لمواطنيها، وعملت على تمكين الشباب والاستفادة من ابداعاتهم، وتوظيف تقنيات العصر لخدمة التنمية، وجعل بلادنا بيئة استثمارية رائدة.

وللمرأة في بلادي حضور مؤثر في كافة المجالات، وتمكينها هدف حكومي لتحظى بفرصتها الكاملة للمساهمة في التنمية.

## السيد الرئيس .. السيدات والسادة:

إن رسالة المملكة العربية السعودية تقوم على الشراكة الصادقة مع العالم ليكون الحاضر مزدهراً والمستقبل مشرقاً، ولتعيش الأجيال القادمة بأمن واستقرار وسلام، ونتمنى لمنظمتنا هذه مزيداً من النجاح في تحقيق أهدافها السامية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،